«قمة الكويت .. طموحات وآمال»

القمة الـ34 للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية من 10 الى 11 ديسمبر

سمو الأمير مترئسا الجلسة الافتتاحية للقمة

صاحب السمو يلقي كلمته

ــزز تكاتفنا ..ويزيد من صلابة وحدتنا

مجلس الأمن الدولي وقف عاجزاً عن وضع حد لإنهاء الكارثة الإنسانية في سوريا

أجواء ودية بين القادة خلال القمة (تصوير: أحمد المهلهل)

على ثقة بمواصلة دعم الأشقاء في اليمن من أجل تحقيق ما ينشده البلد الشقيق من أمن واستقرار

الشعوب الخليجية تتطلع خلال المرحلة القادمة للانتقال من مرحلة التعاون إلى دائرة التكامل

البحرين وعُمان: ندعم اتفاق دول المجلس الست على إستراتيجية سياسية واقتصادية موحدة

دول المجلس عبرت عن ارتياحها لاتفاق جنيف التمهيدي وتأمل أن يتحول إلى اتفاق دائم

ان اكرر الشكر لكم على تلبية دعوتنا داعيا الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا لكل ما فيه العزة لدولنا والخير والرفاه لشعوبنا.

وأكد رئيس مجلس الامة ورئيس الدورة الحالية لمجالس الشورى والنواب والوطني لدول مجلس التعاون مرزوق علي الغانم اليوم ان ما حققه مجلس التعاون لدول الخليج العربية من انجازات بفضل الله ثم بحكمة قادة المجلس يعتبر نجاحا بكل المعايير.

واضاف الغانم في كلمة له خلال افتتاح اعمال الدورة ال34 للمجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية «بقدر ما نفخر بهذا النجاح ندرك بأن الطريق مازال طويلا وأن إنجازاتنا لم ترق بعد إلى طموحات قادتنا ولا إلى آمال شعوبنا ولم تستجب لكل دواعي التحديات وتسارع إيقاع التغيرات».. وأوضح ان «من أبرز النجاحات للمجلس هو ذلك الشعور المتنامي بين أبناء دول المجلس بالترابط والتكاتف ووحدة الهدف ووحدة المصير وذلك بحد ذاته إنجاز تعتز وتفتخر به شعوب دول المجلس فلم نعد شعوبا خليجية متفرقة بل شعب خليجي واحد». وقال الغانم انه لم يسبق لمجموعة دول أن تحملت مثل ما جابهته دول مجلس التعاون الخليجي ولا تزال ولم يسبق لمجموعة دول أن تحملت مسؤوليات قومية وإقليمية ومسؤوليات إنسانية وأخلاقية كما تتحمل دولنا اليوم وفي منطقة مثقلة بحساسيات التاريخ وصراعات الجغرافيا وأطماع السياسة.

ودعا الى توسيع نطاق التعاون الاقتصادي كي تتمكن دول مجلس التعاون من فرض وجودها بين الكتل الاقتصادية العالمية من خلال سوق مشتركة وزيادة وتنويع آليات وقنوات التشابك الثقافي والمعرفي والمجتمعي والاهتمام بقضايا الشباب الذين هم عماد المستقبل ووقود التنمية.

وأكد الغانم ان الشعوب الخليجية تتطلع خلال المرحلة القادمة للانتقال من مرحلة التعاون إلى دائرة التكامل والمزيد من الفاعلية في أداء مؤسسات العمل الخليجي المشترك.

وذكر رئيس مجلس الامة انه بتوفيق من الله وبفضل إهتمام قادة دول مجلس التعاون ورعايتهم أصبحت الإجتماعات الدورية لرؤساء البرلمانات الخليجية مكونا أساسيا في منظومة العمل الخليجي المشترك.

وأضاف الغانم ان ما يبعث على الارتياح أن سلسلة الاجتماعات الدورية لرؤساء البرلمانات الخليجية سجلت تقدما ملحوظا في أسلوب العمل والتنظيم المؤسسي وقنوات الاتصال والتواصل.

كما حققت العديد من النتائج المثمرة تمثلت في التشاور الجماعي وتوحيد المواقف حيث برزت المجالس البرلمانية الخليجية في المحافل البرلمانية الإقليمية والدولية كتلة واحدة متجانسة تمارس دورا فاعلا في دعم قضايا ومواقف دول المجلس.

وأشار الغانم الى اتفاق رؤساء البرلمانات الخليجية على تشكيل لجنة مشتركة تعمل على توحيد التشريعات المتعلقة بالجوانب الاقتصادية تمهيدا للوصول إلى تحقيق التكامل الاقتصادي بين دول المجلس لتضيف بذلك بعدا هاما لمسيرة مجلس التعاون المباركة يتكامل فيه الجانب البرلماني الشعبي بالجانب الحكومي الرسمي.

وقال إن المجالس البرلمانية الخليجية تأمل وبكل التفاؤل والاستبشار أن تنال مؤسسات المجتمع المدني الخليجي ذات الدرجة من التشجيع والمساندة ومنح هذا العمل إمتدادا تشاوريا شعبيا يزيده قوة وتماسكا ويزيد المواطن الخليجي معرفة وتمسكا بمجلس التعاون ومنجزاته.

وعبر الغانم عن ترحيبه واعضاء مجلس الامة الكويتي ونيابة عن زملائه رؤساء البرلمانات الخليجية بقادة دول مجلس التعاون في القمة الخليجية التي يستضيفها حضرة صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه» بالصدر قبل القصر ويحتضنها الشعب الكويتي النبيل بالقلب قبل الأرض».

وقال «لقد تشرفت بأن أكون فاتحة تقليد جديد وكريم للقمة الخليجية المباركة بأن أتحدث أمامكم نيابة عن إخواني رؤساء البرلمانات الخليجية وأتوسم بثقة أن ترسخ القمم القادمة هذا التقليد وتعززه».

وأعرب عن ثقته بأن تخرج هذه القمة بقرارات تجسد آمال الشعوب الخليجية وتستقرىء تداعيات الأحداث وتستشرف إرهاصات مستقبل مثقل بتحديات كبيرة ومستند إلى إرادة أكبر لشعوب تقف خلف قياداتها عامرة بالأمل ومفعمة بالايمان.

ورفع قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية قبل قليل جلستهم الافتتاحية الليلة وبداوا جلسة مغلقة بقاعة المؤتمرات في فندق قصر بيان وذلك لمناقشة جدول الاعمال المعروض على القمة الخليجية الـ34.

وانهى قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية برئاسة حضرة صاحب السمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح الليلة قبل الماضية جلسة العمل المغلقة الاولى لهم.

اقام حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد مأدبة عشاء وذلك على شرف اخوانه اصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون المشاركين في القمة الرابعة والثلاثين للمجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية والتي تستضيفها دولة الكويت.

ومن المقرر ان يعقد قادة دول مجلس التعاون صباح اليوم الاربعاء الجلسة المغلقة الثانية ضمن اعمال القمة ال34 التي بدأت اعمالها في دولة الكويت في وقت سابق اليوم.

وسيصدر قادة دول مجلس التعاون خلال القمة العديد من القرارات التي تعزز مسيرة التعاون بين الدول الاعضاء وبما يخدم مصالح وشعوب دول المجلس كافة.

واعرب امير قطر الشيخ تميم بن حمد ال ثاني عن الامل بأن تسهم القمة الخليجية التي تستضيفها الكويت بتعزيز مسيرة المجلس وتحقيق ما تتطلع اليه شعوب الخليج من امال وطموحات.

وقال الشيخ تميم في بيان صحافي لدى وصوله الى الكويت للمشاركة في القمة الـ34 لدول مجلس التعاون

الخالد استقبل وزير الخارجية الإماراتي

الشيخ صباح الخالد مستقبلاً وزير الخارجية الإماراتي

التقي نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الخالد مساء أمس وزير الدولة للشؤون الخارجية وزير الدولة لشؤون المجلس الوطني الاتحادي بدولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة الدكتور أنور محمد قرقاش حيث تم بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين. وحضر اللقاء وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ووزير الصحة الشيخ محمد عبدالله المبارك الصباح.

كما حضر من الجانب الكويتي وكيل وزارة الخارجية السفير خالد الجارالله ومدير ادارة مكتب نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية السفير الشيخ الدكتور أحمد ناصر المحمد الصباح وسفير دولة الكويت لدى دولة الامارات العربية المتحدة صلاح البعيجان ومدير إدارة المراسم السفير ضاري العجران.

وحضر من الجانب الاماراتي مساعد وزير الخارجية للشؤون السياسية السفير أحمد الجرمن ومدير ادارة شؤون مجلس التعاون ودول الخليج العربي السفير خميس العكله ومدير ادارة الشؤون الاقتصادية والتعاون الدولي السفير جاسم القاسمي والقائم بالأعمال بالانابة لسفارة دولة الامارات العربية المتحدة لدى دولة الكويت السيد عارف الطنيجي.